

خريطة البناء العميق على أساس كونه : فاعل ، فعل ، مفعول
قلنجرب هذا فيما يلي من الجملتين التاليتين (بيرير Berer
: (١٩٧٠)

١ - القارب طاف فوق الجدول وغرق
The boat floated on the creek and sank

٢ - القارب طاف فوق الجدول غرق
The boat floated on the creek sank

يرى أن الجملة الثانية تبدو غير نحوية ungrammatical
لأن المرء يفترض أن « القارب » هو فاعل لـ « طاف فوق الجدول » ،
ومع ذلك فلو نظر المرء الى جملة مثل :

٣ - القارب الذى تم تعويمه فوق الجدول غرق
The boat that was floated on the creek sank

يصبح من الواضح أن الجملة ٢ يمكن أيضا أن يكون لها نفس
المعنى الذى تكون فيه كلمة «قارب» هى مفعول لـ «طاف» floated .

طبقا لهذه النظرة ، يعتمد تعقيد البناء السطحي لجملة ما على
عدد الأبنية العميقة المحتملة والتي يجب أخذها فى الاعتبار . قام
فودور ، جاريت ، بيفر (١٩٦٨) بإجراء تجربة بارعة أثبتوا فيها
أن الجمل التي تحتوى على أفعال لها بناء عميق « واحد » أسهل من
الجمل التي تحتوى على أفعال يمكن أن تدخل فى تكوين أكثر من بناء
عميق واحد . على سبيل المثال ، فى إحدى المهام التي تضمنت تكوين
جمل من كلمات مختلطة كانت الجملة التالية :

« الرجل الذى قابله الطفل حمل صندوقا »
The man whom the child met carried a box